[238] الطوسي قدس الله روحهما وكتاب " بحار الانوار " من مؤلفاتي وغيرها من كتب الاخبار المأثورة عن الائمة الابرار صلوات الله عليهم، على غاية التصحيح والتنقيح والتحقيق، وفاوضني في كثير من المسائل الشرعية في مجالس عديدة بنظره الدقيق وفكره الانيق، فلم يكن في كل ذلك افادته لي قاصرة عن استفادته عني بل كان أربى. فأمرني زيد فضله أن أجيز له رواية ما جازت لي روايته واجازته، وان كان قد أدرك أكثر مشايخي واستفاد من بركات أنفاسهم، لاسيما والدي العلامة قدس الله روحه، فانه كان من برعة تلاميذه وفحولهم ومن قروم أصحابه وأصولهم، فاستخرت الله تعالى.. (بحار الانوار 110 / 151) [93] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله خيرة الورى وأعلام الهدى. فيقول الخاطئ القاصر عن نيل المفاخر محمد بن محمد تقي المدعو بباقر، اوتيا كتابهما يمينا وحوسبا حسابا يسيرا: اني لما وردت مشهشد مولاي ومولى الورى وسيدي وامامي ثامن أئمة الهدى، عليه وعلى آبائه الاقدسين وأبنائه الانجبين من الصلوت أشرفها ومن التحيات أكملها، وفزت بتقبيل عتبته العليا وسدته السميا ضوى الي أكثر من في ذلك المشهد المكرم من أهل الفضل مع علو أقدارهم، وطار الي أفراخ العلم من أعشاشهم وأوكارهم، وذلك لحسن ظنهم بي وان لم أكن لذلك أهلا، ولكن المرء قد يجزى بما سعى